

أدب الكاتب

ويقال : (جَفَرَ) الفحل عن الإبل (وعَدَلَ) إذا ترك الضَّرَاب (ورَبَصَ) الكبشُ عن الغنم ولا يقال (جَفَرَ) .

قال الأصمعي وأبو زيد : يقال للسباع كلها (سَفِدَ يَسْفِدُ سَفَادًا) وكذلك التَّيسُ والثَّوَرُ وكل طائر .

ويقال أيضاً : (قَرَعَ الثَّوْرُ) (وَكَّامَ الْفَرَسُ) (وَطَرَقَ الْفَحْلُ) (وَبَاكَ الْحِمَارُ يَبْكُوكَ بَوَكًا) (وَقَمَطَ الطَّائِرُ) (وَقَفَطَ) .
وقال أبو زيد : الْقَفْطُ لذوات الطَّيْلِ .

ويقال في السَّبَاع كلها وفي الطَّيْلِ وفي الحافر (نَزَا يُنْزِرُ وَانْزَوْا وَانْزَاءُ) (وَالْعَسْبُ) ماء الفحل ويقال : إنه (الْيَرُونُ) وهو سَمٌّ 172 (وَالزَّأَجَلُ) ماء الظليم (وَرُبَّةُ الْفَرَسِ) طَرْقُهُ في جَمَامِهِ .
(وَعَقِدَ) الكلب للكلبة ويقال : (تَعَاظَلَتِ الْكِلَابُ وَالْعَطَاءُ وَالْحَيَّاتُ) .
باب فروق في الحمل .

كل ذات حافر (نَتُوجُ) (وَعَقُوقُ) والناقة (خَلِيفَةُ) والجميع (مَخَاضُ) وكل سَبُعَةٍ (مُلَمِّعُ) وذلك إذا أشرفتْْ ضروعها للحمل واسودَّتْ حَلَمَاتُهَا وذوات الحافر أيضاً كذلك وكل مُقَرَّبٌ من الحوامل فهو (مُجَجٌّ) قال أبو زيد : أصل الإجحاح للَسَّبَاعِ فاستعير في الإنسان وأصل الحبل للنساء